

## أثر نموذج أبلتون في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة النقد الفني

أ.د. فراس علي حسن

[Firasa30@yahoo.com](mailto:Firasa30@yahoo.com)

استبرق عدنان عبد

[istabraqadnan91@gmail.com](mailto:istabraqadnan91@gmail.com)

ا.م.د. منتهى طارق حسين

[muntaha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:muntaha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية - قسم التربية الفنية

### مستخلص البحث :

يسعى البحث إلى بيان أثر نموذج أبلتون في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النقد الفني، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته على عينة من طلاب الصف الخامس من طلاب معهد الفنون الجميلة لمادة النقد الفني، وقد تكونت عينة البحث من (26) طالب كمجموعة تجريبية، وللوصول إلى نتائج البحث فقد كانت اداتا البحث تتمثل بإختبار تحصيلي معرفي ومقياس التفكير التأملي، قامت الباحثة بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثهم بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ). وفي ضوء نتائج البحث إستنتجت الباحثة: إن للتدريس بإنموذج ابلتون أثراً في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النقد الفني. وأهم ما أوصت به الباحثة : العمل على زيادة الإهتمام بنماذج التدريس الحديثة التي تساعد على تحصيل القدرات العقلية عند الطلبة، وأهم المقترحات التي اقترحتها الباحثة: إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر إنموذج ابلتون في حل المشكلات.

**الكلمات المفتاحية:** أنموذج (ابلتون) - تنمية التفكير التأملي - النقد الفني.

### الفصل الأول

#### أولاً: مشكلة البحث:-

نرى في عصرنا الذي نعيش تقدماً وتطوراً كبيراً في مجالات الحياة المختلفة كتطور وسائل الاعلام والتكنولوجيا والاتصالات وان هذا التقدم أدى الى تغيرات في مجالات الحياة ك مجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتربوي . تسعى نماذج التعلم وإستراتيجيات التدريس المنبثقة عن نظريات التعلم والتعليم ونظريات التصميم التعليمي لمشاركة النشطة والتفاعل بين التدريسي والطالب من خلال تهيئة البيئة التعليمية النشطة بكل مكوناتها ، واكدت النظرية البنائية هذه المشاركة التي تتوافق مع مبادئ تدريس مواد التربية الفنية المتوافقة مع منطلقات فلسفة الفن والتربية الفنية وفلسفة علم الجمال والتذوق الفني ، التي تحتاج إلى أسلوب جديد في نظام التفكير النقدي حول متغيرات العلم في الفنون التشكيلية المعاصرة . وذلك من خلال جعل التعلم عبارة عن عملية ايجابية نشطة يتعلم فيها الطلبة أفكار جديدة مبنية على معارف وخبرات سابقة وهذا التعلم يتم عن طريق دمج المعلومات الجديدة في المعرفة القديمة المتوافرة عند المتعلم ومن ثم يجري تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لاستيعاب الخبرات الجديدة للطلبة فضلا عن اعطاء المتعلم دورا رئيسا وفعالا بتبوية مهام واقعية يقوم مناقشتها

مع زملائه في الصف بعد تقسيمهم على مجموعات صغيرة في أثرها يتم التعديل في المفاهيم أو التصورات الخاطئة المبنية في التكوين العقلي بعد التوصل إلى حل المشكلة المعروضة أمامهم حول آلية النقد الفني، وبهذا الاتفاق بين البنائية كنظرية ومعايير تعليم الفنون والتربية الفنية تحديداً في النقد الفني تصبح برامج ونماذج التعلم ممكنة الاستخدام في تدريس النقد الفني فهي، بإمكانيتها المتعددة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية في هذا الإطار يعد النقد الفني أحد العناصر المؤثرة في فهم الفنون التشكيلية التي من خلالها يمكن أن يتيح للمتعلم الفرصة في الاطلاع على الأعمال الفنية وممارسة نقدها بأسلوب موضوعي بعيداً عن كل التأثيرات الذاتية وذلك بإتباع إجراءات متقدمة في قراءة اللوحة التشكيلية من خلال ما يتضمنه النقد الفني من أساليب في الوصف والتحليل والتفسير والحكم حول فلسفة العمل الفني وفهم الأبعاد الجمالية له بغرض زيادة وتقدير الفن في المجتمع وفهمه . وفي ضوء استخدام الطرائق التدريسية الحديثة التي تخضع لمجال التفكير وتنمية إذ وجدت الباحثة أنموذج ( ابلتون ) كونه من النماذج الحديثة في التدريس التي تساعد في تنمية التفكير تبعاً لسهولة العملية التفاعل الإيجابي بين الطلبة حيث يكون فيه الطالب محور العملية التعليمية من خلال قدرته على (التذكر، ومعالجة المعلومات وانماط تفكيره المختلفه ) ، قد يساهم في أحداث ارتقاء بمستوى تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم التأملية وانطلاقاً من هنا لذا صاغت الباحثة مشكلة بحثها في السؤال الآتي :

ما اثر انموذج ابلتون في تنمية التفكير التأملية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة النقد الفني ؟  
**أهمية البحث:**

1. قد يساهم البحث الحالي في رفق ودعم المكتبة المعرفية لما فيه من إطار نظري شامل لموضوعات مهمة تخص طرائق التدريس الحديثة من نماذج حديثة بوصفها البناء الرئيسي للمنهج .
2. ان أهمية انموذج ( ابلتون) في تحسين العملية التعليمية، والإفادة منه في تدريس مادة النقد الفني و يعد هذا الانموذج استجابة لما ينادي به خبراء التربية من ضرورة مساهمة طرائق ونماذج التدريس بشكل عام واساليب تدريس مادة النقد الفني بشكل خاص للاتجاهات التربوية الحديثة.
3. أهمية انموذج ( ابلتون) في اكتساب المفاهيم لكونها من النماذج الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية.
4. أهمية التفكير التأملية، بوصفها طريقة حديثة يتمكن بها تحبيب دراسة مادة النقد الفني في نفوس الطلبة والعمل على تنمية مهارات التفكير التأملية لديهم .
5. أهمية مادة النقد الفني تطور من التفكير الفلسفي وتطوير الوعي الجمالي وتعزيز القدرات التذوقية وتطوير حركة الفن وتطوير المعارف الأكاديمية العلمية لطلبة الفنون وخلق القدرة لدى الطالب للتمييز بين المنجزات الفنية وبين انواع النقد وبناء وعي نقدي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة .

**هدف البحث:-**

1. التعرف على اثر انموذج ابلتون في تنمية التفكير التأملية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة النقد الفني .
2. التعرف على قياس اثر انموذج ابلتون في تنمية التفكير التأملية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النقد الفني .

### رابعاً: فرضيات البحث:-

وللتحقق من هدف البحث الحالي صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند تطبيق الاختبار المعرفي القبلي و البعدي بين طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة النقد الفني وفق نموذج ابلتون وطلبة المجموعة الضابطة التي تدرس مادة النقد الفني بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (0.05).
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند تطبيق مقياس التفكير التأملي القبلي والبعدي بين طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة النقد الفني وفق نموذج ابلتون وطلبة المجموعة الضابطة التي تدرس مادة النقد الفني بالطريقة الاعتيادية عند مستوى الدلالة (0.05).

### خامساً: حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي على :

1. الحدود البشرية : طلبة معهد الفنون الجميلة للبنين / صباحي ( الصف الخامس)
2. الحدود المكانية : مديرية التربية ( كرخ الاولى / بغداد/ المنصور) معهد الفنون الجميلة للبنين
3. الحدود الزمانية : الفصل الاول ، الدراسة الصباحية ، العام الدراسي (2021 – 2022م)
4. الحدود الموضوعية : مفردات كتاب مادة النقد الفني

### سادساً: تحديد المصطلحات وتعريفها :-

#### اولاً : الاثر : The Effect

عرفه الكبيسي (2012): النتيجة المتوقعة ظهورها على فكر المتعلمين وسلوكهم، كحصيلة تعليمية وتفكيرية، بعد إخضاعهم لبرامج أو دراسة مادة تعليمية. (الكبيسي، 2012: 13)  
التعريف الأجرائي : بأنه التغير الذي أحدثه نموذج ابلتون على طلبة معهد فنون الجميلة للصف الخامس ( المجموعة التجريبية ) في اختبار اكتسابهم لمفاهيم مادة النقد الفني.

#### ثانياً : الانموذج The Model:

عرف Jones بأنه : خطة أو تصميم لاستراتيجية ذات خطوات معينة يمكن للمدرس استخدامها بهدف تدريس موضوع ما. (Jones&et.al,1980 , p ,321)  
التعريف الأجرائي : مجموعة من الخطوات التعليمية المتسلسلة والمنظمة التي اتبعتها الباحثة في تدريس مادة النقد الفني لطلبة معهد فنون الجميلة للصف الخامس ( المجموعة التجريبية ) بعد التطبيق لكتسابهم تلك المفاهيم وكذلك التفكير التأملي لديهم على وفق انموذج ابلتون .

#### ثالثاً : ابلتون Appleton:

وعرفه المحيسن (2007) : بأنه الانموذج الذي يتسم بمعالم أربعة تعكس الخطوات الرئيسة لأي نموذج بنائي، وهي فرز أفكار المتعلم ، ومعالجة المعلومات، والتنقيب عن المعلومات، والسياق المجتمعي. (المحيسن، 2007، 143)

**التعريف الأجرائي :** مجموعة من الاجراءات التي تقوم بها الباحثة لتطبيق خطوات انموذج ابلتون في المواقف التعليمية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة للصف الخامس ( المجموعة التجريبية ) المتعلقة بالفصول الثلاث الاولى من كتاب مادة النقد الفني لتمكنهم من معالجة المعلومات وفقاً لخبراتهم السابقة من خلال اثاره سؤال او مشكلة علمية لفرز افكارهم ومساعدتهم على البحث والتنقيب وتحقيق الاهداف للوصول الى النتائج .

#### رابعاً : التنمية Development:

وعرفه السيد(2005): بأنها تطوير أداء الطالب وتحسينه وتمكنه من إتقان المهارات جميعاً بدرجة منتظمة. (السيد، 2005 ، ص 187)

**التعريف الاجرائي:** هي مقدار التحسن الحاصل عند طلاب معهد الفنون الجميلة للصف الخامس (المجموعة التجريبية) في مادة النقد الفني في تطوير وتغيير في تنمية مهارات التفكير التألمي.

#### خامساً : التفكير التألمي reflective thinking:

عبد الوهاب بأنه: "القدرة على تبصر وإدراك العلاقات والاستفادة من المعطيات في تحديد وتدعيم وجهة نظر المتعلم ومراجعة البدائل واتخاذ الاجراءات المناسبة للموقف التعليمي" (عبد الوهاب، 2005، ص166)

**التعريف الاجرائي :** نشاط عقلي يمارسه المتعلمون لادراك العلاقات في مادة النقد الفني يستعمل فيه الطلاب الرموز والأحداث وتحديد نقاط القوة والضعف والرؤية البصرية والكشف عن المغالطات لها والوصول الى درجات عالية في مقياس التفكير التألمي الذي اعدته الباحثة لاغراض البحث الحالي.

#### سادساً : النقد الفني art criticism:

وعرفه المنتشري بأنه: مجموعة من وجهات النظر والحوارات التي يجريها الطلبة في الصف الدراسي بغرض نقد الموضوع الفني. ( المنتشري :2000، 19)

**التعريف الاجرائي:** المادة الدراسية المقررة التي يدرسها طلبة معهد الفنون الجميلة والتي وظفت الباحثة فيها نموذج ابلتون والطريقة الاعتيادية يمارسو وجهات نظرهم وارائهم الفنية في النقد عن طريق تحليل عقلي يقوم على الفهم والتفسير والتحليل والتقدير والحكم الموضوعي فهده زيادة تحصيلهم وتنمية لديهم .

### الفصل الثاني

#### الاطار النظري: المبحث الاول : ( النماذج التعليمية وانموذج أبلتون)

##### اولاً: النماذج التعليمية:

هي نماذج معتمدة في اصولها على نظريات نفسية تعليمية وان الانموذج خطة تدريسية يمكن استعمالها في تنظيم عمل المدرس ومهامه ومن مواد وخبرات من مواد تعليمية وتدرسية.

"وللنماذج في عملية التنظير وظائف متعددة منها: المماثلة ، والاستدلال ، والتفسير وتكوين صورة ذهنية واضحة عن المجال الذي تعالجه تلك النماذج" كما انه اداة للتفكير في التدريس داخل الفصل، اذ يحوي مجموعة من المفاهيم المرتبة بحرص لتوضيح ماذا يفعل المعلم والطلبة داخل الفصل، وكيف يتفاعلون، كيف يستعملون المواد التعليمية ، وكيف تؤثر هذه الانشطة على ما يتعلمه الطلبة. من هنا يهدف كل نموذج تدريسي الى تحقيق نتيجتين اولاهما : تدريس المحتوى،

##### اهمية نماذج التعليم :

تبرز اهمية استعمال الانموذج في تطوير التدريس ورفع فاعلية الاداء الى الاسهامات الاتية :

1. تساعد الطلبة على التعلم الجيد. 2. تساعد الطلبة على فهم انفسهم وبيئتهم في اطار تشكله بنية الانموذج ويحدد الهدف من تصميمه . 3. تساعد الطلبة على تعلم المعلومات والافكار والمهارات الاكاديمية والاجتماعية والابداعية وفق اطار متكامل . 4. تساعد المدرس على تصميم خبرات تعلم فعالة . 5. تسهم نماذج التدريس في تطوير المناهج الدراسية بعدها ادلة عمل استرشاديه . 6. تساعد

النماذج على توفير الوقت والجهد في سعة الذاكرة ، واستعمال المصادر وبذلك تسهم في اكتساب المفهوم بجهد أقل . 7 . تساعد النماذج على تعليم وتدريب المهارات التدريسية وتعليمها بدرجة عالية من الاتقان لدى المدرس (عمران ، 2004)  
**خصائص نماذج التعليم :**

1. التنظيم والضبط المقصود لمتغيرات نواتج التدريس وعملياته 2 . وجود مجموعة من المتغيرات تربطها علاقات معينة 3 . حاجة النظام التدريسي من وقت لآخر الى اعادة الاختبار والتقييم بهدف تقديم الصياغة اللازمة لضمان فاعليته وكفاءته . 4. يسير النظام حسب خطوات ومراحل محددة تماماً وبدقة. 5. يتضمن اي نظام من نظم التدريس مدخلات وعمليات ونواتج تعليمية  
2. (قطامي وآخرون ، 2003)

**الاستعمال الأنموذج عدد من الفوائد منها:**

1. يركز الاهتمام على القضايا الأساسية في بناء المنهج. 2. يحقق الاقتصاد في الوقت والجهد. 3 . يزيد من احتمالية النجاح في العمل. 4 . يسهل الاتصال والتنسيق بين المشاريع والمجالات ذات العلاقة. (محمد المسعود، 2018)

**ثانياً: انموذج ابلتون:**

كين ابلتون هو استاذ جامعي في جامعة كوينزلاند المركزية - كلية التربية في مدينة روكها مبتون في استراليا، القى هذا المنظر التربوي بحثاً خلال مؤتمر عن آثار استعمال النماذج القائمة على النظرية البنائية في تدريس العلوم في مدينة سانا كروز- كاليفورنيا بتاريخ عام 1997، وتمحور بحثه عن كيفية توظيف أفكار (بياجيه) وآراء (كلاكستون وهوارد) وآراء (فيجوتسكي) في التعلم الاجتماعي عبر أنموذجه.

**خطوات أنموذج ابلتون :**

أن هذا الأنموذج عند استخدامه في التدريس يمر بالخطوات الآتية:

1. فرز الأفكار التي في حوزة الطالب: و يمثل ذلك نقطة البدء في الفكر البنائي ، إذ يتم الكشف عن خبرات المتعلم السابقة ومشاعره و ذلك عبرَ خرائط المفاهيم أو المقابلات الشخصية ، ثم تنظيم تلك الخبرات في صورة أفكار و مفاهيم أو منظومات معرفية تستعمل في تفسير أي حدث يقدم لذلك المتعلم . (Appleton , 1997 : 307)

و هي تعطي فكرة شاملة عن رؤية ذلك المتعلم للعالم من حوله و كيفية تفسيره لأحداثه و سلوكه معها ، و بذلك تنشيط ذاكرة المتعلم للبحث عن أفضل فكرة ملائمة لتفسير الخبرة أو الموقف الجديد ( الأهدل ، 2009 : 9 )

**2. معالجة المعلومات :**

يحاول المتعلم تحديد أفضل تفسير ملائم للحدث من خلال ما بذاكرته ، و من خلال تحليله للمظاهر الملاحظة حول الحدث ، و هناك نوعان من معالجة المعلومات هما .

1. **المعالجة العميقة:** مثل مقارنة المعلومات بالفكرة الجوهرية أو عقد مسارات جديدة تربط المعلومات بصورة متعددة الأبعاد .

2. **المعالجة السطحية :** حيث نجد الطلاب ذوو المعالجات السطحية يركزون على المظاهر المحسنة للأحداث الظاهرة و لا يكونون شغوفين بالبحث عن الأفكار التفسيرية لتلك الأحداث.



### □ مميزات أنموذج ابلتون Appleton:

الانموذج له عدّة مزايا منها :

1. يجعل الطالب محور العملية التعليمية عبر تفعيل دوره، فالطالب هو الذي يبحث عن المعلومة.
2. يعطي للطالب فرصة لتنمية الاتجاه الايجابي نحو العلم، ونحو المجتمع بمختلف قضاياها ومشكلاته.
3. يتيح للطالب فرصة المناقشة والحوار مع زملائه الطلبة أو مع المدرس، ممّا يساعد على نمو لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطاً.
4. يتيح للطلبة الفرصة للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة، مما يشجع على استخدام انواع من التفكير ومن ثم تنميته لديهم.
5. التعلم سياقي فالطالب يتعلم عبر العلاقة بين ما يعرفه وبين ما يعتقد، وما يوافق عليه وما يرفضه.

(أحمد، 2014: 36)

### المبحث الثاني : النظرية البنائية

شهد البحوث التربوي تحولات في العملية التعليمية ، ونتجت عن ذلك التحول على التساؤل حول العوامل الخارجية المؤثرة في التعلم مثل (متغيرات المعلم ، المدرسة ، المنهج ، الأقران ) الى اثاره تساؤل آخر حول مايجري بداخل عقل المتعلم مثل معرفته السابقة للمعلومات ، وقدرته على التذكر ، وقدرته على معالجة المعلومات ، ودافعيته وانتباهه للشيء ، وانماط التفكير ، ويجعل التعلم لديه ذا معنى قيم ، وظهر ذلك على كيفية تشكيل هذه المعاني للمفاهيم العلمية عند المتعلم ودور الفهم السابق في تشكيل هذه المعاني ، واستندت الباحثة في هذا التوجه الى مدرسة فلسفية تسمى ب ( النظرية البنائية )

### □ الأهداف المعرفية تبعاً للنظرية البنائية :

1. فهم المعرفة.
2. الإحتفاظ بالمعرفة.
3. الإستعمال النشط للمعرفة ومهاراته. ( إسماعيل : 2000 ، 113 )

### □ أهمية النظرية البنائية:

تعد النظرية البنائية واحدة من النظريات التي تستند إلى فلسفة مؤداها ان عملية اكتساب المعرفة هي عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم عبر تعديل في البنية المعرفية للطالب، عن طريق آليات التنظيم الذاتي للمعرفة الجديدة، ومساعدة الطالب على التكيف مع الضغوط المعرفية البيئية، وذلك عبر احتفاظه بأساسيات المعرفة في الذاكرة وفهمها بصورة صحيحة، والاستخدام النشط لها ولمهاراتها في فهم الظواهر المحيطة وحل المشكّلات المختلفة. ( احمد، 2008 : 233)

### □ خصائص النظرية البنائية :

يمكن تحديد عدة خصائص بارزة ، آراء منظري النظرية البنائية والتي يمكن ان يكون لها تأثير في المواقف التعليمية:

1. لا ينظر الى الطالب على انه سلبي ومؤثر فيه ، ولكن ينظر إليه على انه مسؤول مسؤولية مطلقة عن تعليمه.
2. المعرفة ليست خارج الطالب ولكنها تبني فردياً وجماعياً فهي متغيرة دائماً.
3. التدريس ليس نقل المعرفة فقط ولكنه يتطلب ايضاً تنظيم المواقف داخل الفصل الدراسي، وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمي التعلم.
4. هناك دور جوهري للمدرس في هذه العملية فالمدرس يمكنه أن يتفاعل مع الطالب ويثير الأسئلة ويستند الى الخبرات. ( الدليمي : 2014 ، 40) . تولد

النبائية آراء مختلفة عن طريق التعليم والتعلم وكيفية تنفيذها في الصف لتتفق مع المتطلبات العالمية للمناهج والتي تنص على أن أفكار المتعلمين سوف تتغير مع إتساع أفكارهم. ( المشهداني ورحيم : 2015 ، 355 )

### المبحث الثالث : التفكير التأملي

#### □ مفهوم التفكير

- يعرف التفكير بمفهومه العام: هو (كل نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس، و الإدراك الحسي أو يتجاوز الاثنين إلى الأفكار المجردة).
- إن مصطلح التفكير يشير الى إحدى القدرات العقلية التي تتمثل في كل ما يدور داخل العقل من خواطر وصور وذكريات ومعاني، فضلاً عن أنه يشمل كل العمليات العقلية التي يقوم بها العقل من تمييز و تشابه، واستدلال، واستنتاج، وتطبيق، و تحليل، و تركيب، و تقويم

#### □ أنواع التفكير

#### 1. التفكير الناقد: Critical thinking

تقويم للمعلومات التي تواجه الفرد باستعمال التفكير التأمليّ العقلانيّ الذي يقوم على وضوح السبب الذي يقدمه الفرد حول ما يعتقد أو يعمل به، وهذا النوع يعتمد على ما يمتلكه الفرد من معرفة ودراية ومواصفات نقدية خاصة أبرزها اصدار الآراء بإنصاف وضمن نطاق علمي محترف.

#### 2. التفكير الابداعي: Creative thinking

ظاهرة متعددة الوجوه تتضمن إنتاجاً جديداً وأصيلاً أو معمولاً فيه مسبقاً إلا أنه غير مألوف، ذا قيمة للفرد أو للجماعة، وكذلك هو نشاط عقليّ أو عملية تقود إنتاجاً يتصف بالجدّة والأصالة، ويتضمن إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات مبنية على خبرات سابقة، أي انه ظهور لإنتاج جديد يطوّره الفرد عن طريق تفاعله مع الخبرات التي يكتسبها ويصل إلى صورة جديدة.

#### 3. التفكير التأملي: Reflective Thinking

التفكير المرتبط بالوعي الذاتي، والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي، الذي يعتمد التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور..

#### 4. التفكير التجريبي: Empirical Thinking

التفكير الذي يعتمد التجربة والبيانات المأخوذة من الملاحظة العلمية.

#### 5. التفكير التحليلي: Analytic Thinking

التفكير الذي يُجرى فيه الفرد المادة التعليمية على عناصر ثانوية، و إدراك ما بينهما من علاقات أو روابط.

#### □ أهمية التفكير التأملي:

ترجع أهمية التفكير الى أنّه أداة لتقدم الانسان فحسب بل بعده ضرورة وجود واستمرار بقاء الإنسان على الارض، لان الإنسان منذ وجوده لو لم يكن مفكراً لطرائق معيشته المختلفة، وأساليب دفاعه عن نفسه، ما كتب له البقاء، وما استطاع أن يحقق ما حققه من تقدم ورقي. فضلاً عن ان التفكير له أهمية كبيرة في مساعدة الفرد على التكيف مع عالمه الخارجي، لان التفكير أحد الوسائل التي يستخدمها المتعلم لتحقيق ذاته وتحسينها وتنميتها، فضلاً عن ذلك، أنه يساعد المتعلم في التعبير عن فرديته وتنمية موهبته (الحويجي ومحمد، 2015، ص17).



#### □ مهارات التفكير التأملي

تقسم مهارات التفكير التأملي على مجموعتين كالآتي:

1. مهارات الاستقصاء، وتتضمن لجميع البيانات وتحليلها والفحص الدقيق للمعلومات، وتكوين الفروض المناسبة والتوصل الى استنتاجات مناسبة وتقديم تفسيرات منطقية.
2. مهارات التفكير الناقد، وتتضمن الاستنباط والاستدلال والاستنتاج، تقويم الحجج والمناقشات أما . (عفانة وفتحية، 2002، ص4-5).

#### □ تنمية التفكير التأملي

إن التفكير التأملي يمكن تنميته من خلال التعرض لمواقف وصور تعليمية متنوعة ومهارات عملية تثير لدى التلميذ التفكير والملاحظة والتبصر لحل المشكلة وهذا ما أكد عليه كل من ماوس وسيكل (Moss and Sigal) لذا ينبغي الاهتمام بتوفير الفرص والخبرات التي تساعد التلميذ على تعريفه بأساليب وخطوات التفكير (عبد الأمير، 2000، ص26). إن تنمية التفكير بشكل عام والتفكير التأملي بشكل خاص قضية أثارت العديد من العلماء والباحثين في مجال علم النفس التربوي، إذ كان هناك اختلاف في طرائق تنمية التفكير هل تتم عن طريق المنهاج المدرسي أم مستقلة عنه، (الخروصي، 2004).

#### المبحث الرابع : النقد الفني

##### النقد الفني:

هو عملية اثرائية للفن اذ يعمل على الارتقاء الفني من خلال تشخيص الجوانب السلبية والايجابية وانطلاقاً من مبدأ من يريد ان يرتقي ويرتفع عليه ان يتسلح بالعلم المتخصص اولا وان يلتزم بالنصائح التي يوجهها اليه النقد عاملاً على تلافي الجوانب السلبية التي تهبط بمستوى انتاجه ، او تؤثر تأثيراً ضاراً في مستقبله اذ يتضح ان للنقد الفني دوراً في الافصاح عما يتضمنه العمل الفني من خبرة جمالية لا تستطيع العين ادراكها، على اساس انه نوع من قراءة الاعمال الفنية اذ تركز وظيفته على تدريب الناس على هذه القراءة ليستمتعوا بالأعمال الفنية وهنا يأتي دور الناقد ليكون واسطة بين الفنان والجمهور ، لأنه يحاول ان يفسر الوظيفة الجمالية التي اتخذتها هذه داخل المجال الفني الجديد وحينئذ ندرك " ان الاعمال الفنية دون نقد ستظل مبهمة غير مفسرة ، غامضة ، فلا بد من ان ترى الرؤية الفنية السليمة. " (البسيوني، 1969، ص81)

##### اهمية النقد الفني :

- 1- زيادة القدرة البصرية للمتعلم من خلال مشاهدته للأعمال الفنية.
- 2- يساعد المتعلم على إبداء رأيه بصراحة.
- 3- يرتقي بالذوق العام للمتعلم وتقبل الجميل ورفض القبيح.
- 4- يزيد قدرة المتعلم على تحليل الأشياء وإيجاد حلول للمشاكل التي تصادفه مستقبلاً.
- 5- يساعد المتعلم على تنظيم أفكاره للوصول إلى قرارات مقبولة ومنطقية.

##### الخطوات النقد الفني :

1. **مرحلة الوصف Description:** وهي وصف العمل الفني والتعريف به، ويتم تناول الفنان، والعمل الفني الذي أبدعه، كما يتم تحديد الوقت أو العصر الذي عاش فيه الفنان، والأساليب السائدة في عصره.

2. التحليل الشكلي (Formal Analysis): يتم في هذه المرحلة تحليل الأشكال، ووصف العلاقات المختلفة التي يحتويها العمل الفني، مثل علاقات الألوان ببعضها من حيث كونها علاقات انسجام أم تضاد، وما مدى توفر التوازن في العمل الفني، وما مدى نجاح الفنان في إيجاد علاقات تفاعلية بين الموضوع الذي يود التعبير عنه، وبين العناصر والقيم الفنية.
  3. مرحلة التفسير Interpretation: هنا يتم تفسير العمل الفني، وإضفاء المعاني عليه، وتكون هذه المرحلة تالية للمرحلتين السابقتين ونتيجة عنهما.
  4. مرحلة الحكم (Judgment): وهي المرحلة الأخيرة التي يكتمل فيها النقد وذلك بإصدار الحكم على الأعمال الفنية، ويتم التوصل إلى هذه المرحلة عبر النقاط الثلاث السابقة.
- الإطار النظري عن جوانب مهمة فيما يخص البحث الحالي وهي:**
1. تعد النماذج التعليمية بأنه تمثيل تخطيطي تسكن به الأحداث والعمليات والاجراءات بصورة منقضية قابلة للفهم والتفسير، معتمدة في اصولها على نظريات نفسية تعليمية وان الانموذج خطة تدريسية يمكن استعمالها في تنظيم عمل المدرس ومهامه ومن مواد وخبرات من مواد تعليمية
  2. تؤكد النظرية البنائية على بناء تعلم ذي معنى مستمر ويتم ذلك من خلال بناء معرفة جديدة بالاستناد على المعرفة السابقة فقد اهتمت بالمتعلم وجعلته محور العملية التعليمية كما انها تؤكد على أهمية بناء المتعلمين ثم إعادة بنائهم للمعاني الخاصة بأفكارهم المتعلقة بالعالم من حولهم.
  3. وان التفكير التأملي التفكير المرتبط بالوعي الذاتي، والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي، الذي يعتمد التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور.
  4. ان النقد الفني يتضح انه دورا في الافصاح عما يتضمنه العمل الفني من خيرة جمالية لا تستطيع العين ادراكها، على اساس انه نوع من قراءة الاعمال الفنية اذ تركز وظيفته على تدريب الناس على هذه القراءة ليستمتعوا بالأعمال الفنية وهنا يأتي دور الناقد ليكون واسطة بين الفنان والجمهور ، لأنه يحاول ان يفسر الوظيفة الجمالية التي اتخذتها هذه داخل المجال الفني الجديد وحينئذ ندرك "ان الاعمال الفنية دون نقد ستظل مبهمه غير مفسرة ، غامضة ، فلا بد من ان ترى الرؤية الفنية السليمة.
  5. أن النقد الفني عملية مناقشة وتفسير وتقويم للأعمال الفنية لتحقيق فهم أوسع للعمل و ابراز عمليات الابداع والإبتكار التي تحويها الأعمال الفنية.

الدراسات السابقة

اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة	الهدف من البحث	منهج البحث	نوع العينة وحجمها	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية
دراسة حسين عيفان حسن (2019)	(اثر نموذج Appleton في تحصيل الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتفكيرهم الناقد)	يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر نموذجي إيلتون وتيلين في اكتساب المفاهيم الأحيائية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي مقارنة بالطريقة الاعتيادية	التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي لثلاث مجموعات (مجموعتان تجريبيتان، ومجموعة ضابطة) ذات الضبط الجزئي	تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الخامس العلمي هي المجموعة الضابطة وتم استبعاد الطلبة الراسبين و عدهم طالباً واحداً من المجموعة الضابطة وبذلك اصبح افراد العينة (67) طالبا منهم (34) للمجموعة التجريبية و (33) للمجموعة الضابطة .	إستخدام أداتي القياس نفسها ( اختبار التحصيل ) و ( اختبار التفكير الناقد) للمجموعتين.	استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي وبالاستعانة بالبرنامج الاحصائي spss:23.0
دراسة رملة جبار كاظم (2014)	(اثر أنموذجي وتيلين في اكتساب المفاهيم الأحيائية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي)	يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر أنموذجي إيلتون وتيلين في اكتساب المفاهيم الأحيائية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي مقارنة بالطريقة الاعتيادية	التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي لمجموعتين (مجموعتان تجريبيتان، ومجموعة ضابطة) ذات الضبط الجزئي	وقد بلغ عدد أفراد العينة ( 101 ) طالبة ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً للعام الدراسي ( 2013 - 2014 ) البالغ عددهن ( 5 ) طالبات وذلك لتجنب عامل الخبرة السابق فأصبح العدد النهائي للعينة (96) طالبة ، فكانت المجموعة التجريبية الأولى (31) طالبة و (33) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و (32) طالبة في المجموعة الضابطة .	ومن خلال هدف البحث الحالي تمثلت أداة البحث باختبارين: - اختبار اكتساب المفاهيم الأحيائية : - اختبار اكتساب عمليات العلم	اعتمدت الباحثة في التحليل الاحصائي لنتائج بحثها على الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) الإصدار 16، لمعرفة الأتي: تحليل التباين الأحادي ( One - Way ANOVA)
دراسة زينة حسن علي (2013)	(أثر طريقة لعب الأدوار في تنمية مهارات التفكير في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط)	أثر طريقة لعب الأدوار في تنمية مهارات التفكير في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي	وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية بطريقة لعب الأدوار، وتمثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية (الاستقرائية). بلغ عدد طالبات الشعبتين (66) طالبة بواقع (33) طالبة في كل شعبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن ثلاث طالبات فقط لكل شعبة، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (6) طالبة، بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و (30) طالبة في المجموعة الضابطة.	استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس مهارات التفكير التأملي لدى طالبات مجموعتي البحث، إذ بنت الباحثة اختبار التفكير التأملي لأغراض البحث الحالي طبق على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد	استعملت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها الوسائل الإحصائية الآتية الاختبار (t- لعينتين مترابطتين .
جيهان احمد العموي (2013)	( اثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراء على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي )	— اثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراءه في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي	تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي	المدارس : مدرسة القراءة المجموعة التجريبية شعبة أ 33 المجموعة الضابطة شعبة ب 30 مدرسة معن المجموعة التجريبية شعبة أ 35 المجموعة الضابطة شعبة ب 35 مدرسة بني سهيلا المجموعة التجريبية شعبة أ 35 المجموعة الضابطة شعبة ب 35	قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير التأملي لقياس مهارات التفكير التأملي لدى الطلبة والذي تم تطبيق طريقة لعب الادوار من خلال اختبار مهارات التفكير التأملي لذي تم بناءه بناء على: مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة وخاصة دراسة	تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في هذا البحث: اختبار T.test independent sample - معامل إيتا، و لإيجاد حجم التأثير.

				الكشف عن فروق بين متوسط درجات الطلبة مرتفعي ومتدني التحصيل الذين درسوا طريقة لعب الأدوار مقارنة بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التأملي .		
تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية: - معادلة الصعوبة Difficulty Formula - التعرف على صعوبة فقرات الاختبار . - معادلة التمييز ( Discrimintion Formula ) - التعرف على القوة التمييزية لمواقف اختبار التفكير التأملي . - تحليل التباين باتجاه واحد لمكافئة المجاميع التجريبية والضابطة . - معادلة كودر ريتشاردسون لاستخراج النبات لاختبار لتفكير التأملي . - معادلة يتس للتصحيح . - اختبار دنكن، Duncan، للمقارنات المتعددة	استخدمة الباحثة : — اختبار التفكير التأملي — البرنامج التعليمي	اختيرت عينة البحث البالغة (100) طالباً وطالبة بطريقة عمدية قصدية بعد استبعاد الطلبة الراسين، من مدرستين إعداديتين هما إعدادية بلقيس للبنات وإعدادية الكندي للبنين بواقع (50) طالباً وطالبة	تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي	يهدف البحث التعرف على: 1- اثر البرنامج التعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي. 2- اثر البرنامج التعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).	(اثر برنامج تعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية)	دراسة ذكرى يوسف جميل 2004
قامت الباحثة بتحليل البيانات إلى صور منهجية خاصة ببحثها بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.	تبنت الباحثة مقياس التفكير التحليلي المعد من قبل رياض 2020 ملحق (8) وهو يتكون من (28) فقرة بمرج خماسي من ( 1-5 )، وقد تبنت الباحثة مقياس (رياض، 2020) للتفكير التحليلي	ولهذا تم اختيار فرع الرسم كعينة تجربة البحث والبالغ عددهم ( 12 ) طالبة تم توزيعهم على قاعتين وقاعة ( أ ) بلغ عدد طالباتها ( 6 ) ومثلت المجموعة التجريبية ( ب ) بلغ عدد طالباتها ( 6 ) ومثلت المجموعة الضابطة وتم التوزيع والاختبار بصورة عشوائية بسيطة عن طريق القرعة لقلة عددهم وسهولة تطبيق هذه الطريقة في الإنتقاء العشوائي علماً انه لم يتم استبعاد أي طالبة وكما انه تم استبعاد الصف الأول والثاني لأن اختصاصهم عام والتخصص في المعاهد يبدأ من الصف الثالث	التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي	يهدف البحث الحالي الى : التعرف على أثر نموذج ستيبائز في تنمية التفكير التحليلي بمادة التحليل والنقد الفني الكشف عن حجم الأثر لنموذج ستيبائز في تنمية التفكير التحليلي بمادة التحليل والنقد الفني .	(اثر إنموذج ستيبائز في تنمية التفكير التحليلي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التحليل والنقد الفني )	دراسة سما علاء الدين عباس (2021)

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

وتلك الفائدة يمكن أن تستعان بها الباحثة في:

1. تحديد متغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة فيها وضبطها
2. صياغة وبلورة مشكلة البحث، والكشف عن الحاجة الماسة لإجرائها.
3. ساعدت في تحديد مشكلة البحث وأهميتها
4. أفادة من الاجرائات التكافؤات الاحصائية بين طلبة البحث في عدد من المتغيرات
5. تحديد ادوات القياس المناسبة لمتغيرات الدراسة.
6. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للدراسة
7. تحليل النتائج وتفسيرها.

### الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للإجراءات التي أتبعها الباحثون لتحقيق أهداف البحث وهي :-

#### منهجية البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على ،(أثر أنموذج ابلتون في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بـ مادة النقد الفني) اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها وتحقق من صحة فرضياتها الصفرية .

#### التصميم التجريبي:

إذ استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي تصميم المجموعتين التجريبية و الضابطة ذات الاختبار التحصيلي المعرفي وقياس التفكير التأملي القبلي والبعدي لملائمته لعينة البحث.

#### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة معهد الفنون الجميلة / للبنين / للعام الدراسي 2021-2022 (الدراسة الصباحية فقط)، والبالغ عددهم (718) موزع على اقسام المعهد والمراحل المختلفة .

#### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وتمثلت في طلاب معهد الفنون الجميلة /بغداد- الكرخ/1- الصف الخامس - قسم المسرح ( الاخراج – والتمثيل ) والبالغ عددهم (26) .

#### أداة البحث :

اعتمدت الباحثة اجراء اختبار قبلي للجانب التحصيل المعرفي ومقياس التفكير التأملي، واختبار بعدي للجانب التحصيل المعرفي ومقياس التفكير التأملي ، لتحقيق اهداف البحث، على مستوى الخبرة السابقة، وقد يتكون الاختبار التحصيل المعرفي من (30) فقره اختباره من نوع الإختيار من متعدد، ومقياس للتفكير التأملي مكونة من (30) فقرة اختيارية من نوع استمارة مقياس بمرج خماسي، وقد تم التحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وتجريبه على عينة استطلاعية من خارج عينة التجربة .

#### الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثها بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

#### الفصل الرابع

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج وتفسيرها بحسب فرضية البحث المعتمدة ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

##### اولا : عرض النتائج :

**الفرضية الاولى:** ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي البعدي).

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والبالغ (19,27) بمجموع رتب (250,50)، أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (7,73) بمجموع رتب (100,50)، فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (9,500) وهي أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (45)، وعند مستوى دلالة (05,0) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

جدول (1) متوسط الرتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة مان وتني		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولة	المحسوبة					
دالة احصائياً	45	9,500	250,50	19,27	25,154	13	التجريبية
			100,50	7,73	17,538	13	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق بين مجموعتي البحث، وجدول (1) يوضح ذلك في الجدول اعلاه .

**الفرضية الثانية:** ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس التفكير التألمي البعدي) للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والبالغ (18,54) بمجموع رتب (241)، أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (8,46) بمجموع رتب (110)، فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (19) وهي أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (45)، وعند مستوى دلالة (05,0) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في التفكير التألمي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

جدول ( 2 ) متوسط الرتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات ومقياس التفكير التأملي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	13	127,308	18,54	241	19	45	دالة احصائياً
الضابطة	13	104,077	8,46	110			

، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في مقياس التفكير التأملي البعدي وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق بين مجموعتي البحث، وجدول ( 2 ) يوضح ذلك في الجدول اعلاه وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ومقياس التفكير التأملي البعدي وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ومقياس التفكير التأملي البعدي

ثانياً : تفسير النتائج :

تتضح نتيجة البحث الحالي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أن إنموذج ابلتون في الخطط التدريسية له أثر ايجابي في تنمية التفكير التأملي في مادة النقد الفني، إذ كان الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستعمال إنموذج ابلتون على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، وترى الباحثة أن التفوق قد يعزى إلى الاسباب الاتية :

1. ساعد إنموذج ابلتون على تنمية التفكير التأملي من خلال خطواته لسهولة خطواته ووضوحها وحدائتها .
2. إن استعمال إنموذج ابلتون قد أظهر طبيعة تكوين النقد الفني وعلاقة هذه المفاهيم ببعضها وطبيعة هذه العلاقات، مما ساعد على فهم هذه العلاقات واكتساب هذه المفاهيم بشكل صحيح.
3. ساعد إنموذج ابلتون الطلاب في التركيز على الأفكار الرئيسة للموضوع المراد تدريسه وذلك لأن إنموذج ابلتون يقدم ملخصاً للمادة العلمية المدروسة.
4. يساعد إنموذج ابلتون على تسهيل عملية التعلم، إذ يعمل على تسلسل الأفكار وتنظيمها مما يسهل عملية تعلم المفاهيم والتي تأتي متناغمة مع عمليات التفكير التأملي .
5. وفرت الخطط للطلاب جميعهم المشاركة في طرح الأفكار دون الشعور بالخوف، مما ساعد على تعزيز ثقتهم بأنفسهم.

6. ساعد التفكير التأملي الى الابداع في التفكير من خلال رؤية الاشياء بطريقة مختلفه وفي وقت قليل جدا من خلال استخدام مهاراته .

#### ثالثاً : الأستنتاجات :

توصل البحث الحالي الى أن إنموذج ابلتون قد احدث أثراً في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النقد الفني وفي ضوء هذه النتيجة استنتجت الباحثة عدداً من الإستنتاجات وهي كالاتي :

1. إن إنموذج ابلتون له دور كبير في تحسين وتطوير التفكير التأملي لدى الطلاب معهد الفنون الجميلة بمادة النقد الفني، فلم يختص بالمتميزين فقط، وانما راعى بقية الطلاب ايضاً.
2. قدم إنموذج ابلتون فرصاً فورية للطلاب لمعالجة معلومات سابقة خاطئة لديهم.
3. عمل إنموذج ابلتون على جعل الطلاب محوراً اساسياً في عملية التعليم، إذ عزز حماس الطلاب على التعلم وزاد من التفاعل الإيجابي بينهم طوال مدة التجربة من خلال تطبيق خطواته علمياً مما اعطى نتائج ايجابية في تنمية تفكيرهم التأملي إزاء الأعمال الفنية في مادة النقد الفني.
4. شكل أنموذج ابلتون حجم أثر كبير في تنمية تأمل التفكير لدى الطلاب معهد الفنون الجميلة بمادة النقد الفني.
5. أشر مقياس التفكير التأملي بعدياً الى تطور ملحوظ عن القراءة الأولى في التفكير التأملي لمادة النقد الفني.

#### رابعاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

1. العمل على زيادة الإهتمام بنماذج التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية القدرات العقلية عند الطلبة.

2. إعداد دورات تدريبية من قبل المؤسسات التعليمية للمدرسين أثناء الخدمة وجعلهم قادرين على استعمال النماذج الفعالة في التدريس ومنها ( إنموذج ابلتون ).
3. اعتماد إنموذج ابلتون في تدريس مادة النقد الفني لطلاب الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة لما أثبتته من نجاح التجربة مع عينة البحث.

#### خامساً: المقترحات

- في ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة الآتي:
1. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر إنموذج ابلتون في حل المشكلات.
  2. إجراء دراسة مماثلة باعتماد إنموذج ابلتون في تدريس طلبة المرحلة المتوسطة مع مراعاة متغير الجنس.
  3. دراسة موازنة بين إنموذج ابلتون وإنموذج آخر لا يعتمد على النظرية البنائية.



المصادر العربية المترجمة :

- 1.Ahmed, Safaa Muhammad Ali (2014): Contemporary Insights in Teaching Social Studies, World of Books, Cairo, Egypt.
- 2.Ahmed, Safaa Muhammad Ali, (2008): Contemporary insights into the teaching of social studies, the world of books, Cairo, Egypt.
- 3.Ismail, Zakaria: Methods of Teaching Arabic, University Knowledge House, Cairo, Arab Republic of Egypt, 2000 AD.
- 4.Al-Ahdal, Asmaa Zain Sadiq (2009): "The effect of using Appleton's model in structural analysis on the development of creative thinking and achievement in geography for second-grade female students in secondary school in Jeddah." Journal of King Saud University for Educational Sciences and Islamic Studies (4), Vol. 24, p. (1091-1118)
- 5 Al-Bassiouni Mahmoud, Art Education Issues, Dar Al-Maaref, Egypt, 1969
- 6.Al-Huwaiji, Khalil bin Ibrahim, Muhammad Salman Al-Khaza'leh, (2015): Educational applications in teaching thinking, Al-Rasheed Library Publishers, Riyadh.
- 7.Al-Dulaimi Anwara Abdullah Khalaf (2014) The effect of using the generative learning model in the collection and retention of biological concepts among first-grade intermediate students, an unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- 8.Al-Dulaimi Anwar Abdullah Khalaf (2014) The effect of using the generative learning model in the collection and retention of biological concepts among first-grade intermediate students, an unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- 9.Al-Ruwaili, Megan and Saad Al-Bazai. The Literary Critic's Handbook (Illumination of more than seventy contemporary critical trends and terms. 3rd Edition, Arab Cultural Center, Casablanca - Morocco, 2002.
- 10.Abdul-Amir, Muhammad Jassim (2000). The effect of using pictorial puzzles and practical presentations on developing reflective thinking and achievement for fifth grade students in science, unpublished master's thesis, College of Education, University of Mosul.
- 11 Abdullah, The Philosophy of Symbolic Literature - The Literary - Part Twelfth of the Third Year (1944)

- .12 Afaneh, (2002): The level of reflective thinking skills in field trainin problems among students of the College of Education at the Islamic University - College of Education, Gaza - Palestine.
- .13 Omran, Taghreed (2004). Towards new horizons for teaching in our educational reality. Cairo: Cairo House.
- .14 Qatami, Youssef and Abu Jaber, Majed and Qatami, Nayfeh. (2003). Instructional Design Basics. Amman: Dar Al-Fikr.
- .15 Al-Kubaisi, Yasser Abdul-Wahed Hamid (2012): The effect of the strategies of generative learning and self-questioning in the achievement of geography subject reflective thinking among fifth-grade literary students, doctoral thesis (unpublished) College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad
- .16 Al-Muhaisin, Ibrahim bin Abdullah (2007): Rooting and modernizing science teaching, 2nd edition, Al-Obaikan Library, Riyadh - Saudi Arabia.
- .17 Al-Mashhadani, Kamal Alwan Khalaf Aboud, Imad Hazem (2015): Testing the Statistical Hypotheses, 1st Edition, Al-Jazeera Library, Baghdad.
- .18 Al-Yami, Awatef Nasser (2006), The Effectiveness of the Constructive Learning Model in Teaching Science on Developing Creative Thinking for Sixth Grade Students, Unpublished Master's Thesis, College of Education and Human Sciences, Taibah University, Saudi Arabia.

المصادر الاجنبية :

- .1 Appleton , K , ( 1997 ) : Analysis and Description Students Leaming During Science Classes Using A Constructivist Based Model, Journal of Research in Science Teaching , Australia
- .2 Jones , Howard L. and et al (1980 ) : How Teachers Perceive similarities and Differences Among Various Teaching Models , Journal of Research In Science Teaching , VoI.17 , No. 4

**The effect of Appleton's model on developing contemplative thinking among students of the Institute of Fine Arts in the subject of art criticism**

**Istabraq Adnan Abd**

istabraqadnan91@gmail.com

**Prof.Dr Firas Ali Hassan**

Firasa30@yahoo.com

**Prof. Dr. Muntaha Tariq Hussain**

muntaha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

AL-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Art Education Department

**Abstract:**

The research seeks to demonstrate the impact of Appleton's model in developing reflective thinking among the students of the Institute of Fine Arts in the subject of art criticism. for criticism Technical, and the research sample consisted of (26) students as an experimental group, and to reach the results of the research, the research tools were It is represented by a cognitive achievement test and a measure of reflective thinking. The researcher analyzed the data into systematic images for their research using the statistical bag for social sciences (SPSS ) In the light of the research results, the researcher concluded: Teaching according to the Ableton model has an impact on the development of reflective thinking among the students of the Institute of Fine Arts in the subject of art criticism.The most important recommendations of the researcher:Work to increase interest in modern teaching models that help develop students' mental abilities,The most important suggestions proposed by the researcher: Conducting a similar study to find out the impact of Ableton's model in solving problems.

**Keywords:** Ableton model - development of contemplative thinking - art criticism.